

محمد إلهامي | لهذا أمسك خطيب آيا صوفيا سيف الفاتح في ذكرى لوزان

محمد إلهامي

اه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من قضايا واراء قد يكون ابرز حدث على مستوى العالم في هذا الشهر وربما في العام باكمله هو اعادة افتتاح جامع ايا صوفيا في اسطنبول بعد اكثرب من 00:00:00

عقود من الاغلاق حدث اعتبره البعض نقطة تحول في التاريخ الانساني قد يصبح يوما ما بداية لمرحلة جديدة في التاريخ مثلما كان فتح اسطنبول نفسها نهاية للعصور الوسطى وبداية للعصر الحديث - 00:00:29

هذا الحدث الكبير في توقيته وشخوصه وما تخلله من بعض المشاهد توحى بان ثمة رسائل يراد ايصالها للعالم الذي يبدو انه فهمها واستوعبها. ولذلك كانت ردود الفعل متباعدة وكبيرة. تبنئ ان هذا الحدث بالفعل سيكون نقطة 00:00:46

وسط تحول كبيرة على المستوى العالمي. في حلقة الليلة من قضايا وارى سيكون الحديث عن هذا الحدث بعض تفصيلاته. وعن ردود الافعال عليه يسرني ان يكون ضيفي الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. مرحب بك استاذ محمد - 00:01:06

حياكم الله اخ كريم فوزي. بارك الله فيكم وتحية لكم ولمشاهديكم الكرام. بنرحب بك سيد محمد. استاذ محمد دي نبدأ اه اه اصل اسمي يا اية صوفيا آآ اسم صار علما على هذا المكان. وعلى هذا المسجد الكبير ما اصل هذه التسمية - [00:01:27](#)

وما طبيعة هذا البناء في اصله؟ ومتنى تحول لمسجد؟ وكيف صار متحف؟ ومن ثم اعيد آآ لاصل ما كان عليه بعد الفتح ففتح القسطنطينية آآ في آآ على يد الفاتح اعيد مسجدا الان. تفضل - [00:01:47](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ طبعا كما تقضلت الان توجهه الى آآ يعني متحف آآ او مبني ايا صوفيا الذي صار مسجدا. والكثيرون يحبون ان يتعرفون على هذا التاريخ - [00:02:05](#)

اه والحقيقة يمكن ان نقدم يعني اه مجرد معلومات بسيطة تمثل المعلومات الخام او المادة الخام. اه بينما وراء هذه المعلومات من المعاني ما هو اهم منها. يعني بداية المبني اصل المبني ومتى بني هو بني في - [00:02:25](#)

يعني اول بناء له كان في القرن الرابع الميلادي. القرن الرابع الميلادي. نعم. يعني نحن نتحدث الان في حدود الف من الف وسبعين سنة. نعم وبني ككنيسة آآ ثم هذه الكنيسة هدمت في اعمال شغب ثم اعيدت مرة اخرى. آآ ثم آآ احرقت ثم جدد - [00:02:45](#)

فلكن هذا البناء الذي نراه الان هو التجديد الثالث الذي كان في عهد الامبراطور البيزنطي المشهور جوستينيان نعم. وهذا الامبراطور البيزنطي جوستينيان من الاباطرة الكبار في آآ تاريخ البيزنطي والتاريخ الروماني. وآآ - [00:03:05](#)

اه يعني مما لا انساه هنا آآ مقوله المؤرخ البريطاني آآ له كتاب اسمه التطور. تاريخ التطور الفكري في اوروبا. نعم. فكان يقول آآ بعد وفاة جوستينيان باربع سنوات ولد في مكة الرجل الذي سيكون له اوسع التأثير في الجنس البشري - [00:03:25](#)

يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. انما القصد هنا انه جوز تنبیان حين بدأ هذا البناء انما اراد ان تكون كنيسة فخمة ضخمة عظيمة البناء. وحتى انه يعني بعض المصادر التاريخية ت يريد انه حين انتهى من بناء هذه الكنيسة - [00:03:47](#)

نظر الى هذا البناء الشامخ المهيّب وقال يا سليمان الحكيم لقد تفوقت عليك يعني يقصد انه استطاع ان آآ بكنيسة لم يستطع سليمان الذي سخر له الجن ان يبني مثلها. نعم. وقد تكون هذه من مبالغات المؤرخين - [00:04:07](#)

والقصاص لكن القصد انه هذا المبني كان بناء ضخما فخما مهيبا وظل اكثرا من الف سنة تقريبا يعني ضبط آآ تسعين سنة اكبر كنيسة في كل العالم المسيحي. نعم، فلهذا آآ له عمق تاريخي وآآ - 00:04:27

وفي الوجдан المسيحي لانه كان الكنيسة الاكبر التي تمثل المذهب الارسوزوكسي. لكن نحن لن نفهم من مجرد هذه المعلومات لماذا يعني يتعلق به المسيحيون والمسلمون آآ يجب ان آآ نفرق يعني - 00:04:47

كثير من التبسيط لنجاول آآ ان آآ نوضح الموقف للمشاهدين العالم المسيحي الامبراطورية الرومانية الكبيرة الامبراطورية الرومانية هذه انقسمت الى قسمين. نعم، قسم الامبراطورية الرومانية الشرقية والامبراطورية الغربية. القسم الشرقي كانت عاصمته القدسية. لأن المدينة بناها قسطنطين. وهذا احد الاباطرة الكبار. هذا - 00:05:07

القسم الشرقي هو الذي حافظ على المسيحية حتى الان. مهم، القسم الشرقي. نعم، الامبراطورية البيزنطية الشرقية الامبراطورية الرومانية الشرقية، لأن الامبراطورية الرومانية الغربية التي عاصمتها الفاتيكان والتي مقرها الروحي روما - 00:05:33
هذه الامبراطورية تعرضت آآ لمشكلات واضطرابات واجتاحتها الذين يسمونهم البرابرة في الشمال وآآ يعني انهارت القوة الامبراطورية الرومانية الغربية. نعم، لم يبق ممثلا للعالم المسيحي تمثيلا ضخما من الا الامبراطورية الرومانية الشرقية التي هي الامبراطورية البيزنطية وعاشت - 00:05:50

اه يعني بعد ظهور الاسلام تسع قرون تقريبا. مهم، يعني تسع قرون لو ان بيزنطة القسطنطينية فتحها المسلمون في ايامهم الاولى لكان العالم كله يعني يكون مسلما. هم، لكن الصمود الذي صمدته الامبراطورية الرومانية - 00:06:18
البيزنطية الشرقية القسطنطينية. هذا الصمود هو الذي اتاح الفرصة للنهوض الاوروبي اها. نعم، فلذلك آآ كانت الامبراطورية الرومانية البيزنطية هي قلب المسيحية كلها. وهي التي يعني لا يزال لصمودها الفضل في بقاء المسيحية الى الان. نعم، يعني المسلمين استطاعوا ان يصلوا الى فرنسا المسلمين من مكة. نعم، ومن - 00:06:38

دمشق استطاعوا ان يصلوا الى فرنسا بعبور كل الشمال الافريقي. ولم يستطعوا ان يتتجاوزوا اسوار القسطنطينية ولا ان يسخنوا في الاناضول رغم ان الاناضول القسطنطينية اقرب بكثير من دمشق ومن المدينة من فرنسا. نعم، فهذا يدل على قوة - 00:07:08
امبراطورية البيزنطية الشرقية. فلذلك هذا المبني في الحقيقة يمثل رمزا لصمود المسيحية امام الاسلام. نعم ولذلك هذه المدينة نعم، وهذه الكنيسة تمثل حلم للفاتحين. نعم، طيب اه استاذ محمد يعني ثم متى تحول او تحولت هذه الكنيسة - 00:07:28

الى مسجد وكم بقيت مسجدا ثم هي الان آآ ارجعت مسجدا بعد ان كانت متحف. لو تعطينا في دقيقة هذه المعلومات حتى يعني يدرك المشاهد اهمية هذا المبني نعم من المسلمين والمسيحيين على السواء - 00:07:48

طبعا نحن زكرنا ان اه حلم فتح القسطنطينية ظل يراود ثمانية قرون من المسلمين. يعني المسلمين تمنمية سبعة سنة وهم يراودهم حلم فتح القسطنطينية. نعم، فلما فتحها السلطان محمد الفاتح في زمن الدولة العثمانية وهيا الله له هذا الفتح في - 00:08:06
سنة الف ربعمية ثلاثة وخمسين بالميلادي تمنمية سبعة وخمسين بالهجري. حول الفاتح هذا المبني الى مسجد الى المسجد الجامع وهذه كانت عادة لا اقول عادة المسلمين بل اقول عادة كل الدنيا في كل الازمان. يعني حتى في الوقت - 00:08:26

الحالى مقر الحكم الرمزي يعني مسلا الامريkan دخلوا العراق. اول ما حرصوا عليه هدم تمثال صدام حسين. اليش كذلك؟ بل اي اي نظام جدييد يدخل الى دولة凡ه يهتم بالسيطرة على رموزها الاساسية قصور الحكم - 00:08:46

في الزمن القديم كانت المعارك دينية. المسلمين والمسيحيون وهكذا. فال المسيحيون حين انتصروا على المسلمين وطردوهم من الاندلس وفيما بعد ذلك حين طردوهم من شرق اوروبا وحين طردو المسلمين من صقلية وحين جاءوا الحمامات الصليبية فانهم حولوا هذه المساجد الى كنائس - 00:09:06

المساجد الكبرى آآ كنيسة جامع قرطبة صار كنيسة الان جامع اشبيلية صار كنيسة الان جامع غرناطة صار كنيسة آآ الجوامع التي في صقلية صارت كنائس. نعم، وهكذا. يعني لا نطيل بتعدادها. الخلاصة انه اه فهذه قوانين هذه قوانين العالم كله - 00:09:26
وفي الشريعة الاسلامية ان البلد التي فتحت عنوة凡ه يجوز للفاتحين ان يحولوا ما كان فيها من المعابد الى مساجد جد يجوز. نعم.

والامر على حسب ما يرى الامير او على حسب ما يرى الفاتح في المدن التي فتحت عنوة وبالسيف. نعم. فهذا المكان - 00:09:46
الذى كان قلعة النصرانية الذى كان حلم الفاتحين كان اولى الاماكن بان يتم تحويله الى مسجد وهو ما كان وما فعله السلطان محمد
الفاتح عقب الفتح مباشرة يعني في اليوم الذي فتحت فيه القسطنطينية ودخله السلطان الفاتح صلى فيه العصر وامر فيه بالاذان
وببدأ منذ ذلك الوقت - 00:10:06

وقت آآ ان يتحول الى مسجد وصار هو المسجد الرئيسي في السلطنة العثمانية. نعم. الى حوالي مائة سنة تقريبا فيما بعد الى انصار
المسجد الرئيسي هو مسجد السلطان احمد المقابل للقسطنطينية. واصل السلطان احمد بنى مسجده تحديا للقسطنطينية -
00:10:26

يعني اراد ان يبني قبة اعلى من قبة البيزنطيين ليكون المهندسون المسلمين قادرين على منافسة المهندسون البيزنطيون في ذلك
الوقت لكن ظل المعنى الروحي مرتبطة وملتصقة بجامع ايا صوفيا ومن ذلك الوقت صار مسجدا. نعم. اما متى تحول الى متحف
فتتحول الى - 00:10:46

متحف حين سقطت الخلافة العثمانية وانتهت الخلافة الاسلامية ودخلت تركيا في العثمانية. نعم. وبذلك يعني الغربيون حاربوا بان
تدخل بان تخرج تركيا من الاسلام وتدخل للعلمانية على ان تعود اية صوفيا كنيسة مرة اخرى - 00:11:06
وبالتالي في ضمن خطوات التغريب والعلمنة اتخذوا قرارهم وحولوها الى متحف كان يعني هم منعوا فيه الصلاة سنة الف تسعمية
واحد وتلاتين. نعم س حولوه الى متحف سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين ولم ينزل متحفا حتى آآ هذه الايام حيث رجع مرة اخرى
الى موقعه - 00:11:26

تجتمع. نعم. طيب اه استاذ محمد بعد هذه التقديمة الجيدة حقيقة اه اه اصل البناء واصل التسمية وغير ذلك نأتي الى اه الحدث
الاهم آآ وربما الابرز في هذا الشهر ربما حتى في كامل العام. آآ وهو تغييره او ارجاع آآ صوفيا الى آآ آآ الى - 00:11:46
اه كونها مسجد وتسميتها بالجامع الكبير ايضا. الان لنبدأ في آآ تفصيل بعض التفصيات التي رافقت هذا الحدث. يعني البعض آآ
يتتسائل عن دلالات التوقيت توقيت ارجاعه الى مسجد يعني اه يذكرون التاريخ اربعة وعشرين سبعة يقولون بان هذا هي الذكرى
السابعة والتسعين لتوقيع اتفاق - 00:12:06

بقية وزان وايضا ربما الذكرى ربما نفس التوقيت لاسقاط الخلافة العثمانية. هل لهذا ارادها اردوغان ومن ومن وراءه من الحكومة
التركية نعم جزاكم الله خيرا آآ يعني على هذا السؤال لان هذا السؤال بالفعل هو مفتاح تفسير ما حصل في آآ تحويله الى جامع. نعم.
اولا - 00:12:30

عهدت وزان اه نعم اه هي وقعت في اربعة وعشرين يوليو في ذلك التوقيت. ولابد ان يكون هذا التوقيت مقصودا اه في اعادة جمع
صوفيا الى مسجد. الحقيقة ان اعادة جامع ايا صوفيا الى مسجد هو خطوة من سلسلة خطوات مقاومة النظام التركي الحالي لعهد -
00:12:58

العلمنة والتغريب ومحاولة الرجوع الى الجذور الاسلامية. يعني آآ الرئيس الحالي اردوغان له تصريحاتمنذ ان كان واليا على
اسطنبول قبل اه اكثر من عشرين سنة وهو يقول وسنعود مرة اخرى وسيعود جامع ايا صوفيا مرة اخرى جاما وينطلق -
00:13:18

ومنه الاذان. نعم. اربكانا كان له نفس هذه الكلمة حين ينطق الاذان من جامع اية صوفيا فهذا يعني البشري بعودة النظام العادل يقصد
النظام الاسلامي لكن كان يعبر عنه في الزمن العلماني بعنوان النظام العادل. نعم. وهذه نية دفينة منذ ذلك الوقت - 00:13:38
انا الان احكى لك يعني في في يوم اربعة وعشرين يوليو العلمانيون الاتراك يعني حزب الشعب الجمهوري العلماني ومن رئيس بلدية
اسطنبول اكرم امام اوغلو. انما لم يحضروا الصلاة في جامع اية صوفيا لانشغالهم - 00:13:58
بذكرى توقيع معاهدة لوزان. مهم فهنا والان في اسطنبول تجد في الشوارع لانه الان يعني رئيس بلدية اسطنبول كما قلنا من حزب
الشعب الجمهوري العلماني. الان اللافتات التي تملأ اسطنبول - 00:14:18

اسطنبول هي لافتات احتفال بذكرى معاهدة لوزان. هذا يجعلنا نسأل لماذا اذا كان اردوغان حريصا على ان يكون هذا في نفس آن تاريخ لوزان. لوزان الحقيقة هي شهادة وفاة الدولة العثمانية. مم. هي شهادة وفاة الخلافة الاسلامية. نعم - 00:14:31

يتسع الوقت لنتكلم كثيرا في التاريخ. لكن الخلاصة ان هذه الدولة العثمانية الكبيرة التي كانت تمتد في الاناضول وفي شرق اوروبا وفي الشمال الافريقي ومصر والجهاز والعراق والشام هذه الدولة كبيرة حتى منها اقتضمت منها الدول - 00:14:51

الاخري في زمن ضعفها بعض المساحات كما حصل في احتلال الجزائر وتونس وليبيا ومصر منها حصل الا ان الدولة كانت ترى ان هذه المناطق من املاكها. نعم. ويرى ساستها انهم مكلفو بارجاعها او على الاقل بالدخول في مفاوضات عليها او - 00:15:11

وضعها تحت الاحتلال واقل ما يصلون اليه ان يكون السلطان العثماني مسؤولا عن المسلمين في هذه الديار المحتلة. نعم فما الذي حصل في هذه المعاهدة؟ الذي حصل في هذه المعاهدة ان تركيا الحديثة المعاصرة الساسة الاتراك الذين وقعوا معاهدة - 00:15:31

لوزان قالوا نحن نريد هذه الارض هذه القطعة من الارض التي هي تركيا الحديثة. نعم. وليس لنا علاقة باي شبر هذه الحدود. نعم.

فهنا الرضا بهذه المساحة مع ما يتبعها من آآ تحديد الحدود ومن آآ اجراءات - 00:15:52

تغريبية وعلمانية هذا تم التوقيع عليه في معاهدة لوزان. فمعاهدة لوزان هي في حقيقتها شهادة وفاة الخلافة العثمانية. نعم. طيب الاتراك ظلوا منذ ذلك الوقت حتى الان يدرسون في مدارسهم ويعني في اعلامهم وآآ - 00:16:12

آآ يعني الهمينة الثقافية كانت تقول بان معاهدة لوزان وتركيا الحديثة ومصطفى كمال الذي وقعها. طبعا كان ممثله في المفاوضات عصمت بان هؤلاء هم مؤسسو الدولة وهم الذين انشأوا الدولة وبالتالي هم انجزوا الدولة وكل الميراث - 00:16:32

التعظيمي للاتراك وانونو وفريقهما يتعلق بانهما حررا هذه المساحة. اها. اردوغان قبل فترات يتحدث عن ان المعاهدة لوزان ليست معاهدة نصر وانما هي خطوط هزيمة. مم. وهنا هذه محاولة العودة الى الفكرة العثمانية وان اراضينا كانت تمتد الى ما هو ابعد من ذلك وان الرضا بهذه المساحة والقطعة - 00:16:52

غيره انما هو اعلان هزيمة وليس اعلان نصر. نعم. ولذلك يشتد الجدل في تركيا المعاصرة حول معاهدة لوزان اختياره لهذا اليوم هو يعني كالفارق بين من يختار اعادة ايا صوفيا مسجدا يجب ان يصلى فيه ومن يختار - 00:17:23

آآ الانحياز الى معاهدة لوزان الجمهورية التركية المعاصرة ينحاز اليه. وبالفعل هذا الانقسام موجود في تركيا المعاصرة حتى الان نعم. طيب نريد الحديث بس استاذ محمد على بعض التفصيات لان البعض يعني من خلال القراءة البسيطة يعني يقول ايضا لها دلالاتها - 00:17:43

اولها آآ يعني آآ رمزيتها لنبدأ مثلا بالكاميرا التي صورت هذا الحدث يعني كانت تركز على آآ او تسلط الضوء على بعض الوجوه يعني من غير الاتراك. يعني رأينا انا نفسيرأيت وجوه كثيرة من العرب - 00:18:03

للبنجلاديش من الافارقة من غيرهم. يعني هل تعتقد بان هذه رمزية معينة او فقط يعني جاءت آآ يعني آآ صدفة هكذا هو بلا شك كان هذا مقصودا يعني كان هذا مقصودا وله ما يسنه من الواقع يعني هنا من يعيش في تركيا - 00:18:23

يرى ان اسطنبول الان هي بالفعل عاصمة المسلمين. يعني هنا انت تجد الناس المسلمين من تركستان الشرقيه مرورا بكل جمهوريات اسيا الوسطى وتجد من البنجلاديش ومن الهند ومن باكستان وتجد من المغرب والجزائر وتونس وتجد من غرب افريقيا من نيجيريا - 00:18:47

السنغال فهنا تجد كل الاطياف الاسلامية. ومسألة عودة اية صوفيا مرة اخرى كجامع هو حدس اهتز له المسلمون جميعا. نعم.

فلذلك الذين ذهبوا الى ايا صوفيا يعني آآ كما اقول لهم بالفعل موجودون في تركيا - 00:19:04

التركية التي تحتضن الان كافة هذه الاطياف الاسلامية وهذا الخبر الذي اسعدهم جميعا انما تدفقوا اليه. يعني الحكومة هنا لم تجر احدا على الخروج واش كما يحدث احيانا في بلادنا العربية. نعم. انما الناس ابتكروا من تلقاء انفسهم وذهبوا لانه كان حدثا يهتز له المسلمين جميعا فكل - 00:19:24

ذهب ومع ذلك فالحكومة يعني آآ الحكومة التركية او لا ادرى الجهة تحديدا لكن يعني بثوا اغنية من الاغانى التي كى ترحب بعودة

ايا صوفيا مرة اخرى كجامع وكانت اغنية بثمانى لغات. مهم. فيها القرغىزية وفيها البلغالية وفيها - [00:19:44](#)
تركيا وفيها العربية ولغات اخرى. يعني هذا المعنى كان واضح ا ايضا عند آ صانع القرار التركي. نعم. ان هذا الحدث هو حدث يطرد
له المسلمين جميعا وهو ما كان يعني الحقيقة اني ما حدس ايا صوفيا اهتز له العالم وانقسم فيه الى فسطاطين - [00:20:04](#)
فسقاط المسلمين ومن يحبونهم وفساطط من يكرهونهم ايضا. نعم. يعني وهذا دلالة واضحة اتصور انك تتعرض لها فيما بعد. نعم.
القصد يعني وجود هذه النوعيات جميعا هو الحالة الطبيعية التي تدل على هذا الشوق الاسلامي الواحد وهذه الامة الواحدة. نعم.

طيب سيد محمد ايضا هناك - [00:20:24](#)

ا يعني اه شيشان يعني ربما اثارا الانتباه وهم اه قصة السيف الذي اه اتكا عليه الخطيب وهو وزير الشؤون الاسلامية سيد على
اه تقريبا هكذا لقبه وايضا لوحظ عدم يعني اولا بداية هل هذا السيف يعني - [00:20:44](#)

له دلالة موافقة تقليد موروث هذا من ناحية. الناحية الاخرى يعني حتى قبل ان نخرج الى فاصل يعني سيد الخطيب يعني مع ان
اردوغان كان آ هو باني تركيا الحديثة وهو السبب الاول في ارجاع آ صوفيا آ سابق عهدها بس لكن هذا الخطيب - [00:21:04](#)
يعني طبعا نحن نسأل هذا السؤال لأننا تعودنا في بلاد عربية ان يذكر الرئيس وآ محاسنه حتى في الاشياء التي لم يفعلها. الخطيب
لم يشر ولم يذكر اردوغان بكلمة فلو تجيئني في دققيتين استاذ محمد. نعم - [00:21:24](#)

ما دققيتين؟ هذا صعب. انا اجيبك عن السيف في دققيتين ثم نرجع. طيب افضل. مسألة السيف هذه هو تقليد هو تقليد موروث
صحيح ولكن له دلالات ايضا لانه هو كتقليد آ يعني له دلالات. اولا طبعا تركيا كما يعرف الجميع آ حنفية المذهب. نعم. مذهبها حنفي
- [00:21:43](#)

وأغلب الاتراك احناف والاحناف يصرحون في كتابهم بان البلد التي فتحت عنوة ينبغي للخطيب ان يخطبها هو متى على السيف
وهو معتمد على السيف. اها. وهذا مشهور في كتب الفقه الحنفي. يعني هذا موجود في كتاب الفتاوى الهندية. الفتاوى الهندية طبعا
وهي فتاوى حنفية - [00:22:03](#)

لعلماء الهند والهند ايضا احناف. نعم. موجود في الدر المختار للحسقفي الذي عليه الحشة الشهيرة حاشاة ابن عابدين اشهر
الحوالشي الحنفية فهو موجود موجود بصراحة وانه يعني على الخطيب في البلاد المفتوحة عنوا ان يعتمد على السيف - [00:22:25](#)
لا ظهار عزة الاسلام. هذا موجود صراحة ومع ذلك فان المذاهب الثلاثة الاخرى آ تستحب ذلك. نعم. يعني الامام ما لك في المدونة قال
جبوا لمن ارتقى منبرا ان يتکي على قوس او سيف هكذا رأينا الناس. نعم. ورأينا الناس في آ لفظ مالك. انت طبعا مالكية في آ ليببيا
- [00:22:45](#)

يعني لسنا نحن من نقول لكم هذا. نعم. يعني اه رأينا الناس يقصد عمل اهل المدينة. نعم. فهو يرى الناس اه كانوا يتکونون على سيف
او القسي او نعم. وورد فيه خمسة احاديس وان كان في سندتها مقال. كذلك الشافعي قال واحد لمن كان يخطب ان يتکي
- [00:23:05](#)

على سيف او قوس حتى بمذهب الحنابلة البهوت الحنبلي. آ كان يقول ويحسن يعني آ لفظ ما لك لفظ الشافعي حب لفز آ البهوت
الحنبلوي ويسن آ لمن كان خطابا آ لمن كان خطيبا ان يتکي على عصا او قوس او سيف. وهذا - [00:23:25](#)
موجود في المذاهب الثلاثة. نعم. لكنه موجود عند المذهب الحنفي. فيعني المسألة مسألة تقاد تكون متفق عليها بين المذاهب يعني.
نعم. طيب اه آ هل تجيئني على السؤال الثاني قبل ان اخرج الى الفاصل؟ نعم - [00:23:45](#)

اه نعم نخرج اه السؤال الثاني. نعم. طبعا انت تعرف الرئيس في بلادنا العربية هو راعي الفن والفنانين والرياضة والرياضيين السياسة
والسياسيين وحتى المعاقيين نعم. يعني هذا الكلام ليس على هذا النحو في تركيا. نعم. اه والله انا الحقيقة يعني ايضا - [00:23:59](#)
لست اعرف بالضبط ما ان كان الخطيب نسي ام تعمد لانه الحقيقة يعني هو اذا اراد ان يشكر اردوغان صراحة وان يطيل في الثناء
عليه ما كان هذا ليستغرب منه. نعم. لانه اردوغان فعلها هو الذي اعاد هذه هذا المتحف الى مسجد. نعم. هل هو نسي ام هل هو تعمد؟

لا - [00:24:19](#)

وان كان عدم ذكره له من الاشياء التي نفرح بها اكثرا لاننا نتمنى ان تكون نظرة عموم المسلمين الى رؤسائهم يمكن هي النظرة الاسلامية وهو ان الحاكم وكيل عن الشعب وانه لا يعني لا يقدس ولا يسبح بحمده ولا يطال في النفاق ولا يعني - 00:24:39 يقول النفاق له على منابر المساجد. وآأ يعني الواقع يا اخي الكريم ان الملوك الاقوياء والحكام الاقوياء كانوا تفونا من الالقاب. نعم. ويتحفرون من المظاهر. يعني انظر الى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ونور الدين وصلاح الدين ويوسف ابن تشفين - 00:24:59

واذا عدنا الابطال الحكم الكبار يتخففون من الالقاب الكبيرة. نعم. اما الحكماء فهم الذين يطول فيهم النفاق كما اه قال شاعر الاندلس المشهور مما يزاهدني في ارض اندلس القاب معتمد فيها ومعتضد. نعم. القاب مملكة في غير موضعها - 00:25:19 كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد. طيب. كافة حكامنا الذين ينافقونهم ليس لهم اي انجاز وانما يتكسرون بهذه الالقاب. نعم سيد محمد آأ يعني استاذك في الخروج الى فاصل ثم من بعده نواصل ان شاء الله تعالى. ابقو معنا ايتها الافضل - 00:25:39 ابن عمي بالعربي الفصيح بدكوا تقتلوا ثلاثة وخمسين الف مقدسيا مليون ونصف فلسطيني من الداخل جيد. ثلاطعشر مليون فلسطيني ستتجهزون عليهم اربعين مليون عربي. ستطلقون عليهم جيد. الف وخمسين مليون - 00:26:01 مسلم سيلحقكم الى يوم الدين. الله اكبر. لم يفرطوا في المسجد الاقصى المبارك ابدا اهلا بكم من جديد وارحب مرة اخرى بضيفي الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في التاريخ والحضارة السامية. استاذ محمد آأ اجدد الترحيب بك لنأتي الان - 00:26:41

لردود الافعال على هذا الحدث العظيم. يعني بداية سؤال يطرح نفسه في هذا الصدد. يعني لماذا اصلا تكون هناك ردود افعال اه خارجية واه انا لا اقصد ردود الافعال اه التي ذكرتها في قبل الفاصل من جانب المسلمين فرحا واستبشارا - 00:27:49 بارجاع اية صوفيا الى سابق عهد مسجدا. لكننا اتحدث عن ردود الافعال التي سنذكرها بعد قليل المنددة بهذا الامر. لماذا في الاصل آأ تكون ردود افعال اذا كان آأ الحدث وقع في تركيا من قبل الحكومة التركية في ارض تركية على مبني تركي - 00:28:09 لان هذه هي الحقيقة الحقيقة هو ان الناس ينحازون في اخر الامر الى افكارهم والى اديانهم والى عقائدهم وهذه التقسيمات السياسية انما هي مجرد مسرحيات هذه الحدود لا يحترمها احد - 00:28:32 وانت ترى في ثوراتنا العربية الشعوب تجاوبت مع الشعوب والحكام تجاوبوا مع الحكم. نعم. فلم يتحدث احد عن سيادة الدولة لا ولا عن شئون داخلية وانما كل المستبدین كانوا حلفا واحدا. كما ان الامة التي قسموها تجاوزت هذا التقسيم وكانت حلفا واحدا - 00:28:50

صحيح. ردود الافعال المنددة انما تعبّر عن حقيقة المواقف وحقيقة المشاعر. لو ان العالم علماني مخلص علمانية او هو عالم بالفعل يؤمن بسيادة الدولة وبهيمنتها على كل ما في داخل ارضها. لو انه هكذا حقا لم يكن لتحقق - 00:29:10 ادانت. هم. لكن هذه ليست الحقيقة. هذه المشاهد السياسية هي مجرد مسرحيات. مجرد مظاهر. نعم. وهذه المظاهر هي مفروضة علينا انا هنا لست انسى ابدا هذا المواطن الامريكي الذي ركب سيارة من المغرب وذهب حتى الكويت بالسيارة - 00:29:30 وهو بما انه امريكي فإنه كان يدخل اي بلد بدون ان يحتاج الى تأشيرة. عبر كل عالمنا العربي بدون تأشيرة بينما نحن العرب لا نستطيع ان نفعل هذا في بلادنا. نعم. يعني نحن العرب لا نستطيع ان نحصل على تأشيرات اغلب البلاد العربية. ولما سئل عن هذا قال هذه - 00:29:49

الحدود لكم وقد صدق الحدود لنا. نعم. فلذلك مسألة نعم مسألة التقسيمات ومسألة سيادة الدول هذه امور يضحكون بها علينا بينما لا تزال الروح العقدية الدينية الفكرية مسيطرة على كل الشعوب وعلى كل السياسات. نعم. طيب استاذ محمد خليني - 00:30:09

يعني عرض بعض هذه ردود الافعال المنددة. ابدأ ربما باكبر قطبين او على الاقل قطبان قطبين من من اكبر الاقطاب وهي الاتحاد الأوروبي وامريكا يعني المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية. قالت خاب املنا من قرار الحكومة التركية تغيير - 00:30:31

وضعيا صوفيا وقال كبير مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ان حكم مجلس الدولة التركي بابطال احد القرارات التاريخية لتركيا الحديثة الى غيره قال امر مؤسف يعني ما قرأتك لهذين التصريحين من الجانب الامريكي والجانب الاتحاد الأوروبي - 00:30:51

اه يا اخي الكريم يجب الا ننسى ان اوروبا مسيحية صلبيّة. نعم هذا امر ينبغي الا ننساه. واذا نسيناه لم نفهم حقيقة الاوضاع. نعم.
وانا اه لعلي لا ادري ان كنت ذكرت هنا هذه القصة ام لا - 00:31:11

لكن في مذكرات الحاج امين الحسيني رحمة الله. نعم. الحاج امين الحسيني كما تعرف ذهب الى المانيا لكي يحاول ان يستخدم الخلاف الالماني البريطاني في انقاذ فلسطين من الضياع. لان بريطانيا تدعم انشاء الدولة الصهيونية. نعم - 00:31:27
يروبي امين الحسين في كتابه حديثا له مع وكيل وزارة الخارجية الالمانية. يقول له انكم يجب ان تدعموا حركات التحرر في المغرب العربي. مهم. وهذه الحركات كانت ضد فرنسا. فرنسا وهي عدوة المانيا في ذلك الوقت. اها. فقال له وكيل وزارة الخارجية - 00:31:45

لتنتأمل في هذا قال له لا نستطيع ان نفعل هذا. فقال له امين الحسيني كنوع من التهديد او التخويف. اذا هذه حركات التحرر لابد لها ان تلجأ الى روسيا الشيوعية والالمان اعداء للروس ايضا. نعم. فقال له وكيل وزارة الخارجية الالمانية ان اوروبا لا تخشى من - 00:32:05

شيوعية رغم انهم في حرب عالمية ورغم ان الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت قوة عظمى. نعم. قال ان اوروبا لا تخشى من الشيوعية. فانما يمكن ان نستدرك هذا بعض الاصلاحات في بلادنا الاصلاحات الاقتصادية وحقوق العمال وغيرها. نعم. بينما تخشى اوروبا ان يتحد مسلمو المغرب العربي مرة اخرى - 00:32:25

فيكررون سيرة الاندلس. الله اكبر! بهذه يقال سنة خمسة واربعين خمسة واربعين وقت ان كان العالم العربي كله وتحت الاحتلال وحركات المقاومة حركات تكاد تكون صفرية لا تأثير لها. واعداء الالمانيا فرنسا والاتحاد السوفيتي - 00:32:46
قوة عظمى. نعم. فالواقع ان اوروبا صلبيّة ونحن لا ننسى انه اه يعني اه البابا الفاتيكان السابق بنديكت السادس عشر. نعم. كان يريد ان ينص في ميثاق الاتحاد الأوروبي على الهوية الصليبية لاوروبا الهوية المسيحية وتركيا لما رفضت اكثر من مرة من دخولها الاتحاد الأوروبي قيل ببساطة - 00:33:06

ان هذا الاتحاد الأوروبي هو نادي مسيحي مغلق. نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي كان يقول ان لا يمكن ان اقبل ان يدخل الى الاتحاد الأوروبي سبع مليون مسلم هذا قبل عشر سنوات يعني لما كان عدد الاتراك سبعين مليون. نعم. فانت هنا في الواقع والحقيقة امام - 00:33:26

يعني شعور هوبياتي آآ صليبي مسيحي منسجم وقد رأينا الرجل الذي آآ نفذ الحادث الارهابي في استراليا وكيف ملأ اه بندقيته بموقع انتصار الاوروبيين على المسلمين او موقع يعني سقوط الامبراطورية العثمانية - 00:33:46
آآ فشلها في آآ فتح فيينا وغيرها. نعم. وهذا الكلام مضطرب جدا جدا وكثير في اقوال الساسة الاوروبيين بل حتى اذا قرأت كتابا لا يتدخل في السياسة ويتناول الوضع التركي تجده مهتما بالصحوة الدينية الاوروبية. يعني كتاب مثل انتقام الجغرافيا لروبرت كابل - 00:34:06

مسلا. نعم. هذا كتاب يعني ليس من موضوعه ان يبحث في الوضع الديني في تركيا الذين يحافظون على الصلوات وعدد الذين يتذكون اعمالهم ليمارسوا الصلاة. بينما تجده موجودا في كتاب عن الجغرافيا والجغرافيا السياسية - 00:34:26
هذا يتحدث في الهوية. فيعني بشكل عام مسألة التركيز على تركيا باعتبارها يعني ارض الهوية الاسلامية والخطر الاسلامي مسألة في غاية الوضوح في الكتابات الغربية. نعم. ولعلك لا تنسى انه حينما فشل الانقلاب التركي فشلت محاولات الانقلاب العسكري في تركيا في الفين وستاشر - 00:34:46
كانت القنوات الامريكية والاوروبية تستضيف خبراء عسكريين وامنيين ليتحدثوا لماذا فشل الانقلاب التركي وما الخطأ الذي ارتكبه

الانقلابيون فادى الى فشل انقلابهم؟ يعني زعماء الحرية والديمقراطية. نعم. صاروا يعلمونا الان - 00:35:06 او يريدون ان يعلموا الانقلابيين كيف يمكن ان ينجحوا. نعم. فهذه مسألة من معدنه لا يستغرب. طيب. اه اليونان آآ استاذ محمد يعني طبعا انا اختار بعض اخترت بعض التصريحات للحقيقة لسبب اليونان آآ ربما كانت ردة فعلها الان - 00:35:28 اشهر والاعمى في انا اخترت ايا انتصرت هذا التعبير وزيرة الثقافة اليونانية تقول بان آآ حكم المحكمة التركية باعادة اية صوفى كما استفزاز صريح للعالم المتحضر. يعني كلام كثير هي قالته. يعني كيف ترى هذا الوضوح في رد الفعل اليوناني يعني تجاه الحدث - 00:35:48 هل التاريخ حاضرون ونحن نعلم آآ التاريخ آآ بين تركيا واليونان على اليوتيوب؟ خصوصا العداوة التاريخية في الحقيقة هو بطبيعة الحال يمكن تفسير الموقف اليوناني الشديد بالعلاقات المتأزمة بين تركيا واليونان. نعم. ولكن هذا - 00:36:08 في نظري تفسير قاصر وتفسير سطحي. نعم. بينما الاصل ان العمق اليوناني يرتد الى جذور التاريخ. لأن اليونان اليونان هي مهد الحضارة الهيلينية يعني مهد حضارة ائتها. مهم. اه يعني المكان يعني اذا قلنا انه اه الامبراطورية الرومانية - 00:36:29 الشرقية والغربية. فالحضارة اليونانية كانت هي المهيمنة حتى على الامبراطورية الرومانية. يعني حين اجتاح الرومان بناء فانهم صلبو تحت الثقافة اليونانية ولا يزال حتى الان حينما تقرأ اي كتاب في الفكر الغربي فالتفكير الغربي يبدأ - 00:36:49 الفلسفة اليونان. نعم. اه سocrates وارسطو وفالاطون. فاليونان تحمل ارثا حضاريا عميقا. والعالم المسيحي حين انقسم بين حضارتين فاللغة اليونانية كانت لغة المسيحيين الشرقيين مقابل اللغة اللاتينية. مهم. يعني التراتيل تؤدي - 00:37:09 باللغة اليونانية اسماء القساوسة والقديسين باللغة اليونانية. فاليونان تحديدا آآ لديها من يعني لديها من الروح الارثوذكسية هي المسيحية ولديها من هذا الشعور الهويات العميق ما يجعلها آآ اكثر الجميع آآ يعني حزنا وكما - 00:37:29 على عودة ايا صوفيا مرة اخرى الى مسجد نعم. يعني اذا نحن نظرنا آآ الى الامر من هذه الزاوية سنجد سببا لماذا اليونان هي العاصمة الوحيدة الاوروبية تقربا التي لا يوجد فيها مسجد للمسلمين رغم ان هناك - 00:37:49 مسلمين يونان نعم. موجودين يعني هناك اقلية اسلامية موجودة في اليونان ومع ذلك ليس لهم مسجد. يعني الطبيعة اليونانية آآ ومن نشاهد الافلام الوثائقية حول شعور اليونان ضد الاتراك وما جرى في آآ اوقات ضعف الخلافة العثمانية من المذابح اليونانية ضد المسلمين آآ - 00:38:06 لامر آآ فظيع جدا انا تحديني يعني احدى الزميلات كانت آآ معنا في مركز ابحاث ان والدتها امها اصلها تركي واصلها تركي من من البلقان. نعم. وكانت من المهاجرات في آآ يعني قبيل الحرب العالمية الاولى. نعم. آآ من المهاجرات بعيد الحرب العالمية - 00:38:26 هي الاولى كانت تقول انهم كانوا يضطرون المهاجرون هؤلاء كانوا يضطرون الى القاء اطفالهم في الابار اذا عجزوا عن ان يسكنوا اصواتهم لان اصوات الاطفال اذا سمعت هجمت عليهم هذه القرى اليونانية حتى تبيدهم. فكانوا يلقون - 00:38:46 مسجل في كتب كثيرة لعل اشهرها كتاب الحرب والابادة. هم. مكارث وهذا هذا الكتاب كتاب المشهور في - 00:39:06 هذا الباب لانه اهتم بجمع الوثائق وتقديم الارقام فمن اراد ان يتتوسع فيه فليعود اليه. لكن انا يعني ادلل بهذا كي لا يتفرع مني نعم. الكلام ادلل بهذا على ان اليونان تحديدا لديها من التراث المسيحي والتراث المسيحي ما يجعلها ترى نفسها حتى وهي في - 00:39:26

هل الضعف هذه انما هي ممثلة الحضارة المسيحية ومهد الحضارة المسيحية الشرقية. نعم. طيب على ذكر المسيحية يعني امامي الان آآ ردتني او ردتا فعل من من الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. يعني آآ الكنيسة - 00:39:46 ارثوذكسية في آآ روسيا آآ تقول بأنه نلاحظ انه لم يتم الاصناف الى مخاوف ملايين المسيحيين في رد ردة فعل على تغيير اية صوفيا لمسجد يعني هل ما زال لایة صوفيا حضور في الادبيات - 00:40:06 على الرغم من مرور اكثر من خمسة وستين عام آآ يعني قبل اغلاق اية صوفيا وتحويله الى مس الى متحف يعني حوالي خمسة وخمسين عام او اكثر مسجدا ومع ذلك هل ما زال آآ لایا صوفيا حضور في في الكنيسة الارثوذكسية - 00:40:26

نعم آآ يعني مسألة حضور صوفيا في العقلية وآ الروح المسيحية هذه تدل عليها هذه ردود الافعال هذه كلها. والا ان روسيا نفسها -
وببلاد في شرق اوروبا وكذلك حتى في غرب اوروبا الكنائس تهجر واحيانا هذه الكنائس المهجورة يشتريها بعض المسلمين

00:40:47

يتحولونها الى مساجد لكي يتتجنبوا مسائل الترخيصات ويعني الامور المعقدة هذه. فالكنيسة قد اخذت ترخيصا بالفعل فهم يستسهلون تحويلها الى مسجد. ومع هذا لا تجد ردة الفعل هذه بينما اية صوفيا باعتبارها كانت مركزا للمسيحية الشرقية والامبراطورية - 00:41:07

وكما ذكرنا في البداية ان صمودها هو الذي اتاح بقاء المسيحية حتى الان وهو الذي وفر الفرصة لنهوض الغرب المسيحي يعني غرب اوروبا فهذا كله مما يجعل عمق الاحساس باهمية ايا صوفيا. وطبعا بالذات روسيا لان روسيا ترى نفسها وريثة الامبراطورية البيزنطية. نعم. يعني الروس لما اه اتحدت هذه القبائل وكونت روسيا. طبعا ينتشر بينهم الارثوذكسيه. فهم يرون انفسهم فهم آآ ورثة القدس القسطنطينية وادبياتهم الدينية ترى ان القدس المحتلة بالنسبة لنا نحن المسلمين. هم وكذلك ايا القدس المحتلة. مم. يعني آآ اسطنبول القسطنطينية كانها بالنسبة للروس القدس المحتلة بالنسبة اتنا لنا نحن المسلمين. هم وكذلك ايا صوفيا هذه كانها بالنسبة لهم تشبه المسجد الاقصى بالنسبة لنا. نعم. فالكنيسة المسيحية الارثوذكسيه تحديدا وما يتبعها من كنائس المشرق - 00:42:07

خسائر الكنائس الارثوذكسيه آآ يعني لديها مع اية صوفيا يعني آآ مدد طويل تاريخي وتراثي لكن لكن بشكل اهم الروس هم القوة السياسية التي ورثت قوة الامبراطورية البيزنطية والتي جاهدت العثمانيين - 00:42:27
ادم طوپلیا نعم. اه حتى كانت اه احد يعني احد القوى الدولية الحاضرة الفاعلة في اسقاط الدولة العثمانية نعم. طيب اه استاذ محمد انا لا اريد ان اه يعني اه اعود او اذكر الكنيسة الكاثوليكية وردة فعل البابا الحالي والذي قال - 00:42:47
بانه مشغول باسطنبول ويفكر في القدس صوفيا والالب يعتصر ربما ما ذكرت من الكنيسة الارثوذكسيه يعني آآ يكفي هذا لكن المثير للاهتمام حقيقة هو ليس الكنائس. المثير للاهتمام هي اليونسكو. آآ اليونيسكو المنظمة آآ - 00:43:09
عالمية العلوم والثقافة تقول بانها تأسف بشدة لقرار آآ تركيا تحويل اية صوفيا الى مسجد يعني في اي سياق يمكن يفهم هذا الكلام بينما يعني اليونيسكو لم تتحدث عن تحويل مساجد - 00:43:29

كبيرة آآ الى آآ كنائس والى معابد وهدمها. لا نريد ان نتحدث عن المساجد التاريخية يعني في الهند وافريقيا واوروبا يعني تحول احيانا مساجد الى كنائس ويعتقد عليها وتهدم وما آآ يعني آآ مسجد باري في الهند بعيد - 00:43:49
يدعمنا لم نجد ربما اليونسكو حديثا عن هذا الامر. بينما يتحدثون الان عن اية صوفيا وارجاعها الى مسجد يعني هو بشكل عام المؤسسات الدولية آآ مهما بدا او مهما حاولت ان توصف انفسها باعتبارها مؤسسات دولية وانها - 00:44:09
الاديان فحقيقة الحال انها ليست كذلك. هم. يعني حقيقة الحال ان الحملة العالمية التي تحصل مسلا ايام طالبان ضد هدم تمثالى بوذا كانت حملة عالمية ضخمة آآ لا تجد مثل هذه الحملة مثلا في كما قلت في هدم المسجد البابري في الهند. نعم. ولا ان تجد هذه الحملة - 00:44:30

امام يعني هدم المساجد الرهيب الذي يحدس الان في سوريا. نعم. وآآ يعني الى وقت قريب تم هدم العبث بضريره آآ عمر بن عبدالعزيز الخليفة الاموي المشهور. نعم. الى جانب ما ما دمر من المساجد في سوريا بما فيها - 00:44:50
المساجد التاريخية ايضا. فهي يعني بالمناسبة المناقصات المؤسسات الدولية هي يعني ك مجرد مهم. الذي يحسب ويصدر البيانات هذا دوره. يعني هي مؤسسات مريضة ولا يكاد يلتفت اليها ولا الى ردود افعالها. نعم. وهي - 00:45:10
يعني نوع من تسجيل المواقف ولكن هي مؤسسات علم مؤسسات علمانية بروح صليبية. نعم. فمؤسسة يعني مسألة ارجاع ايا صوفيا للاسلام او لان تكون مسجدا هو من الامور التي ينبغي ان ينتفض لها كل من لا يحب الاسلام والمسلمين - 00:45:30
نعم. طيب ومع ذلك استاذ محمد يعني الان آآ اريد انتقل بك الى محور اخر غريب جدا يعني ربما يفهم كما ذكرت الان المؤسسات

الرسمية العالمية على انها يعني شيء آلا يلتفت اليه وربما نتفهم ان صح هذا التعبير آلا قلق الكنيسة الارثوذك司ية والكنيسة الكاثوليكية وربما - 00:45:50

تفاهم ايضا قلق آلا اليونان والاتحاد الاوروبي. لكن الذي لا يفهم آلا هو قلق وردود فعل والتنديد من العرب الرسميين. انا نتحدث عن الحكومات والرؤساء بينما يعني نجد ترحيبا من الشعوب بارجاع اية صوفيا لكون مسجد - 00:46:10

العرب الرسميون يعني ينددون انا ابدأ معك بس اخذ فقط مثال واحد. اه حكومة وزيرة الثقافة الاماراتية تقول بان التراس الثقافي يمثل ارثا بشريا يجب المحافظة عليه وعدم استغلاله وتغيير واقعه عبر ادخال - 00:46:30
التعديلات تنص الجوهر الانساني وقالت بان وضع ايا صوفيا اسطنبول ان تغيير وضع صوفيا في اسطنبول لم يراعي القيمة الانسانية لهذا المعلم التاريخي يعني توحى لك بان اردوغان آلا لما ارجع اية صوفيا الى مسجد كانه ارتكب جريمة في نظر هذه الوزيرة. طبعا الوزيرة تطرق - 00:46:50

باسم الحكومة الاماراتية. يعني كيف تعلق على مثل هذه التصريح يعني يعني هو هو تصريح مضطرب هو تصريح مضطرب ومرتبك وانا يعني اقرأ فيه عدم قدرتها على ايجاد كلام مستقيم - 00:47:10
ان تستطيع ان تتكلم فيه؟ هي تقول آلا روحه وجواهره الانساني يعني كلام عام غير ممسوك يعني لا تدري ما الذي تحدث في هذا المبني حين يتحول من متحف الى مسجد. مهم. حين تقام فيه الصلوات. لكنها ارادت ان تعبر عن موقف كاره. وهذا ايضا - 00:47:28

ينبغي الا يستغرب وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. نعم. وآلا يعني حتى بعض اصدقائنا يحب ان ينزل عليهم اية الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. نعم. لأن آلا يعني ما نراه من بعض الحكومات طبعا بالذات حكومة الامارات من - 00:47:48

هذا يعني هذه المسارعة في بناء المعابد الهندوسية الوثنية بناء وليس يعني يعني هم يستقدمون الى اراضيهم ويبنون فيها معابد هندوسية وثنية. نعم. ويبنون كنيس لليهود ويبنون كنائس للنصارى. يعني رغم انه - 00:48:08

اه يعني ماذا اقول؟ يعني هذا ليس هنا ليست مسألة تراث انساني. هنا مسألة اعادة انتاج وجه ثقافي اخر لهذه المنطقة بعد ان كان يسودها الاسلام. نعم. ثم مجهد الامارات الرهيب في اغلاق المساجد وفي مطاردة الجاليات الاسلامية في اوروبا حتى - 00:48:31
كشف فيما بعد عن التقارير التي تقدمها الامارات عن المساجد الموجودة في اوروبا وفي امريكا بزعم انها تحارب بزعم انها تروج للارهاب. نعم يعني على كل حال القصد هنا ان موقف هؤلاء لا يستغرب لانهم لم يكن لهم موقف ابدا في قضية من - 00:48:51
قضايا الامة موقف مشرف لم يكن له موقف مشرف في قضية من قضايا الامة. نعم. حيثما وجدت قضية من قضايا الامة وجدت هؤلاء ضدها ووجدت هؤلاء اعداء ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله سيد محمد بقي لي سؤال واحد يعني قد - 00:49:12
اعتبر كل ما ذكر من ردود افعال مبررا باي نوع من انواع التبرير. لكن الغريب جدا هو بعض من يسمون بعلماء الشريعة يعني ساخدا مثل واحد فقط سعد الدين الهلالي احد علماء الازهر استاذ الفقه والاصول في الازهر - 00:49:29

يعني يقول بان ارجاع اية صوفيا او اية صوفيا آلا تصح الصلاة فيه لانه مفترض البعض علق على هذه الفتوى بان قال الطغاة يرضون منه باقل من هذا. يعني ما الذي الجأ امثال سعد الهلالي آلا سعد الدين - 00:49:46

هلالي لمثل هذا الكلام ما الذي يريد يعني؟ سعد الدين الهلالي هو احد احاد رموز علمنة الاسلام. علمنة الاسلام وهذا ليس كلامي هذا كلام علي جمعة في مهم. يعني تصور ان علي جمعة يقول عن سعد الهلالي انه يريد علمنة الاسلام. وهذا في رد علي جمعة - 00:50:03

المنشور بمجلة الازهر في عام الفين وعشرة ان لم تخني الذاكرة على كتاب لسعد الدين الهلالي. مهم. فتصور انت هذا الوضع اذا كان علي جمعة نعم. يرى ان سعد الهلالي يريد علمنة الاسلام. فكيف يمكن ان نحكم على سعد الهلالي؟ نعم. فسعد الهلالي رجل يعني لا يخفي انه - 00:50:30

يريد ان ينحل الدين. هو يرفع شعار ان الدين مليء بالمذاهب. هم. ومليء بالاراء. واي رأي صحيح وانت انظر في اي مسألة واختر الرأي الذي يعجبك مهم. وهذا موقف يجمع علماء الامة على انه موقف فاسد. مم. وما هو مشهور في ذلك ان بعض يعني بعض المناققين -

00:50:50

قنا كتب لل الخليفة المعتصد العباسى كتابا جمع فيه رخص العلماء. يعني جمع فيه شذوذاتهم. نعم. فعرضه آآ على اه احد العلماء ولعله القاضي عبدالوهاب المالكي في بغداد فقال له يا امير المؤمنين من كتب هذا زنديق؟ نعم. فان الذي اباح السماع لم يبح -
00:51:16
المسكر وان الذي اباح المسكر لم يبح المتعة. نعم. ومن اجتمع ومن تتبع اه رخص العلماء زل. ومن اجتمع ومن اتبع العلماء اجتمع فيه الشر كله. نعم فسعد الدين الهلالي يحاول ان يزيل الاسلام لحساب الشهوات والاهوان. نعم. وهو الان في ظل -

00:51:36

عبدالفتاح السيسى وعبدالفتاح السيسى الان يريد ان يستخرج دار الافتاء من هيمنة الازهر. نعم. ولعل سعد الدين الهلالى او يحاول ان يظهر نفسه بحيس يكون مفتيا قادما او حتى بحيث -
00:51:59

شيخا للازهر. استاذ محمد داهم الوقت عندي استلة حقيقة ما زالت كثيرة لكن للأسف الشديد الوقت انتهى. اشكرك شكرا جزيلا السيد محمد الهامى المؤرخ والباحث في التاريخ حضارة الاسلامية اشكرك على آآ على آآ ما تفضلت به والشكر موصول لكم ايها الافاضل على حسن المتابعة. وحتى نلتقي في حلقة قادمة -
00:52:16

نودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -
00:52:36